

السيرة السردية | 01 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من همزه ونفخه ونفثه. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا خالص وتنازعتم في الامر وعصيتم وعصيتم من بعد تحبون منكم من يريد الدنيا ولقد عفا عنكم - 00:00:00

ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين الرسول يدعوكم. والرسول يدعوكم فيه احزنوا على ما فاتكم. لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ثم انزل عليكم من بعد يقولون هل لنا من الامر من شيء - 00:01:10

ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين القتل الى مضاجعهم. وليبتلي الله ما في صدوركم وليلمح ما في قلوبكم. والله عليم بذات - 00:03:00

ان الذين تولوا منكم يوم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عثر الله عنهم ولقد عثر الله عنه يا آيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا - 00:04:20

لو كانوا ليجعل الله ذلك حسرة ليجعل الله ذلك حسرة والله ولئن قتلتم في سبيل مغفرة من الله ورحمة خير ولان متم او قتلتم الى الله تحشرون. ولان متم او قتلتم - 00:05:20

فبما رحمة من الله ولو كنت فظا غليظ القلب لنفضوا من فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله ينصركم الله فلا غالب لكم ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم - 00:07:00

فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ما غل يوم كل نفس ما كسبته وهم لا يظلمون. افمن اتبع رضوان الله كمن ابي سخط من الله ومأواه جهنم. وبئس - 00:08:20

درجات عند الله والله بصير لقد من الله على المؤمنين يتلو عليهم آياته يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب اولم اصابتكم مصيبة الجمعان فبازن الله وليعلم وليعلم الذين نافقوا وقيل - 00:09:20

تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. هم للكفر يومئذ اقرب منهم يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون. الذين قالوا اخواني وقعدو لو اطاعونا ما قتلوا. قل فادرأوا عن - 00:11:10

ولا بل يا عند ربهم يرزقون فرحين ويستبشرون بالذي حين لم يلحقوا بهم من خلفهم ويستبشرون بالذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل الذين والرسول من بعد ما اصابهم القبر - 00:12:00

للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة - 00:13:30

واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ده بيجيهم لي تبعه ده ثم اما بعد. هذه الايات التي قرعت مسامعنا انما هي من سورة ال عمران - 00:14:20

وهي تخص علينا غزوة خطيرة وقعت في السنة الثالثة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الا وهي غزوة احد. وقبل ان ابتداء بغزوة احد كان هناك عمل لابد ان انوه عليه قبل هذه الغزوة وبعد غزوة بدر - 00:15:20

تكلت اليهود بكلام لا يصح ولا يجوز. واتت بافعال لا ينبغي ان يأتوا بها وكانت هذه الفرقة من اليهود تسمى بني قينقاع. وهذا هو النطق صحيح قينقاع. وقين قاع شعب من شعب اليهود. لان اليهود - 00:15:50

كانوا يسكنون الاماكن المرتفعة من المدينة. اليهود كانوا يسكنون الاماكن المرتفعة من المدينة فشاب من شعاب المدينة في اماكنها

المرتفعة كان يسكنها يهود يسمون ببني قينقاع فعندما تجرأوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام وكان - [00:16:20](#)

ان يهلكهم لولا ان شفع لهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن ابي ابن سلول فقبل النبي شفاعته فاجلاهم عن المدينة مدحورين خائبين. وبعد مباشرة وفي شهر شوال كانت هناك معركة خطيرة في تاريخ الاسلام وهي معركة - [00:16:50](#)
احد احد جبل جبل بينه وبين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة كيلو ونص. يعني لو جبت كده قست المسافة ما بين جبل احد وما بين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تجد المسافة كم؟ خمسة كيلو ونص. وارتفاع هذا الجبل مية ثمانية وعشرين متر - [00:17:20](#)

ربما انخفض قليلا بسبب عوامل التعرية. ولكن واكثر من مائة وعشرين مترا يقينا. وهو لا يزال موجودا الى الان. آآ قبالة هذا الجبل هناك آآ جبل صغير هذا الجبل يسمى بجبل عينين. وهذا الجبل الصغير يشبه - [00:17:50](#)
المنخفض. ولذلك من ذهب الى هذه الاماكن فانه يصعد الى ذلك التل وكثير من الناس يظنون ان هذا التل الذي كان عليه الرماة هو جبل احد. لآ. جبل احد هو الجبل. الذي - [00:18:20](#)

وفي قبالاته طوله ارتفاعه اكثر من مية وعشرين متر. اما عينين هذا فانه منخفض. كالتلج البسيط المنخفض. حتى يمكن للصبي الصغير ان يعلوه. الذي حدث ان قريش جهزت جيشا عرمرم تريد ان تنتقم لقتلها بدر. كانت هناك اعمال وسرايا ما بين - [00:18:40](#)
بدر واحد وكانت كلها في مربع واحد وهو ان الخزي والسغار كان على قريش قلت لكم ان الدول لابد ان تحافظ على هيبتها. فاذا كانت قريش قد مرغت في بدر وكانت قوتها نحو تسعمائة فانهم خرجوا في هذه المرة في ثلاثة الاف - [00:19:10](#)
كبير يريدون الانتقام. وجعلوا قيادة هذا الجيش الى من؟ الى الداهية. ابي سفيان الذي افلت بالبعير في بدر افلت بالبعير. جعلوا له القيادة العليا. قيادة الاركان وقيادة الجيش ايش قالوها لمين؟ لابي سفيان. وكان هناك عدة مئات من الفرسان. وكان قواد الفرسان - [00:19:40](#)

اثنان عكرمة ابن ابي جهل فارس من فرسان قريش. والثاني خالد بن الوليد. شابان صغيران ولكنهما يمثلان قوة وفروسية وحيوية وبغضا على الاسلام على المسلمين. اذا القائد العام ابو سفيان. اذا تشكيل جديد. قيادة جديدة. ترتيب جديد - [00:20:10](#)
هناك قيادة للفرسان بقيادة عكرمة وخالد. واستفاد المشركون في المرة الاولى كانوا يحاربون من قبل بنظام ليس بنظام حسن. كل مجموعة تروح تقاتل وترجع. تقاتل وترجع اما في احد فانهم صفوا انفسهم صفوفًا جيدا. وجعلوا لهم ميمنة وميسرة. فكانهم ارى - [00:20:40](#)

قادوا بذلك محاكاة جيش المسلمين فيه بدر. ونظموا انفسهم تنظيما جيدا والنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يخرج بجيشه استشارهم استشارهم في الخروج وانتهى الامر ان يخرج المسلمون للقيام خرج المسلمون في الف والخذل ثلث الجيش وهم المنافقون والمنافقون - [00:21:10](#)

دايما في كل زمان لا سيما في وقت القوة والدولة والصولة. اذا كان المسلمون في ضعف لا تجد نفاقا اما اذا كان المسلمون في قوة ومنعة فانك تجد النفاق منتشرا. ولذلك لا تجد النفاق في مكة - [00:21:40](#)
وانما كان النفاق في المدينة. فالقوة والمنعة في مكة كانت للكفر. وكان المسلمون مضطهدين معذبين ضعفاء. فليس هناك الا مسلم او كافر. اما في المدينة فان القوة والسلطان والمنعة والعزة للاسلام واهله. ولذلك خاف المنافقون - [00:22:00](#)

فابطن الكفر واظهروا الاسلام. ان خذلوا بثلث الجيش وهذا حالهم. خيبتهم الله في كل زمان خيبتهم الله في كل زمان. ولا نزال نعاني من فلول المنافقين في هذه الارض اعصار ومن خذل المسلمون ولا كسروا الا بسبب المنافقين. في هناك امران - [00:22:30](#)
الامر الاول المعصية اتين النفاق. المسلمون لا يهزمون الا بهذين المعصية. اتين ولو تأملت ضعف المسلمين عسكريا في الاونة الاخيرة لوجدت ان سبب ذلك النفاق اتين المعصية. ولو ان ولو ان المسلمين دربوا انفسهم على الطاعة ونقوا صفوفهم - [00:23:00](#)
المنافقين ما استطاع جند الارض ان يكسروا المسلمين. المسلمين يبقوا قوة مرهوبة الجانب لا لا يستطيع احد ان يفل شوكتها باذن

الله تعالى. آآ خرج المشركون من مكة يقصدون المدينة فنزلوا قريبا من احد. ما بين مكة والمدينة عدة مئات من الكيلوات -

00:23:30

اذا اصبح المشركون قريبا جدا من المدينة. بينهم وبين المدينة خمسة كيلو ونص. وخرج المسلمون ونزلوا ايضا عند وادي احد. ما بين الجبل جبل احد وما بين جبل عيينين هناك سهل. هذا السهل هو الذي دارت فيه المعركة. ولا زال السهل موجود الى الان. ولكن -

00:24:00

ازالة مقابر الشهداء موجودة الى الان. الذي يذهب الى هناك يجد مقابر الشهداء. هذه مقبرة حمزة وهذه مقبرة فلان وعلان. لا تزال موجودة الى الان. صف النبي عليه الصلاة والسلام الصفوف وجحر - 00:24:30

قال ظهر جيش المسلمين الى جبل احد جعل الرماة خلف المسلمين على جبل عيينين وامر النبي عليه الصلاة والسلام الرماة وكانوا خمسين الا يبرحوا امه لكنهم حتى لو رأوا الطير تخطف المؤمنين. وكان على رأس هؤلاء الرماة كان على رأسهم - 00:24:50 عبدالله بن جبير رضي الله تعالى عنه. الذي حدث نشب القتال وانقض المسلمون على الكفار يقتلون ويأسرون. كأن الكفار اتوا الى حتف انفسهم. سبحان الله كأن الكفار اتوا الى حتف انفسهم. فصار حالهم كحال البغاث. والفراش الذي يطير - 00:25:20

حول النار ليحرق نفسه. تجد الحشرات تروح عند النار. تقوم لصاحب النار تقوم ميتة. واقعة في النار. فكأن المشركين خرجوا من مكة لتجتث رؤوسهم اذا اجتث رؤوسهم سيوف المسلمين ثم بدأ المسلمون في جمع الغنائم بعد فرار المشركين من وادي احد. نظر الرماة فوجدوا الوادي اصبح فارغا - 00:25:50

المشركون منهزمون يتركون ورائهم الاحمال والاثقال العيرة والعبيد اذا والاموال وغير ذلك والمسلمون يقتلون ويأسرون ويجمعون الغنائم. ظن الرماة ان المعركة قد انتهت. ولم يقصدوا مخالفة النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم تأولوا المخالفة. تأولوا - 00:26:20 ظنوا لاننا لابد ان نتأول افعال الصحابة ونحمل هذه الافعال على احسن محاملهم. لا يمكن ان يرى جيش المسلمين في انهزام ثم ينزلون لا يمكن. ولكن وجدوا ان الوادي اصبح فارغا - 00:26:50

ان المشركين وان المشركين آآ منهزمون فظنوا ان المعركة قد انتهت. ومن هنا نزلوا يجمعون الغنائم. اذا لم ينزل الرماة من اجل جمع الغنائم. انتبه دي مسألة مهمة جدا. لم ينزل الرماة - 00:27:10

من اجل جمع الغنائم. وانما نزل الرماة ظنا منهم ان المعركة قد انتهت. انتهت المعركة والمشركين انهزموا اذا ينزلوا يجمعوا الاليه؟ الغنائم. اذا فارق بين المعركة لا تزال مستمرة ونزلوا يجمعون الغنائم - 00:27:30

وبين ان المعركة قد انتهت بانتصار المسلمين. وقتل من المشركين اثنين وعشرين مشرك. اثنين وعشرين مشرك قتلوا في واضحة النهار اول النهار كده من اول طاسة اثنين وعشرين مشرق القدس والباقي يبجري - 00:27:50

والوادي اصبح فارغا. ظن الرماة ان المعركة قد انتهت. نزلوا يجمعوا الاليه؟ الغنائم. اميرهم ثبت في مكان رضي الله تعالى عنه وحثهم على الثبات وعدم النزول. وذكرهم امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:10

ولكنهم تأولوا النزول فوقعوا في المخالفة. ووقعوا في المعصية. ولكن هذه المعصية لم تكن بقصد ولكن عن تأول ولذلك عفا الله تعالى عنه. الله عفا عن ادم عندما فعصى ربه فغوى لانه وقع في المعصية متأولا. فلقنه ربه طلب التوبة - 00:28:30

وتاب علي كذلك المسلمون الذين كانوا على جبل عيينين لم يتعمدوا المخالفة. اذا عصوا ولكن بالتأويل عصوا متأولين ولذلك عفا الله تعالى عنهم. عفا الله تعالى عنهم نزل الرومان وعندئذ سلاح الفرسان نظر فوجد جبل عيينين خاويا ليس - 00:29:00

ليس عليه احد الا من نفر يسير. فانقض فرسان قريش على من على هذا الجبل الصغير فقتلوه ثم انساحوا الى الوادي. ثم انساحوا الى الوادي يحدثون جلبة وصراخا. طبعا بقى - 00:29:30

قاعدين بقى يقولوا هبل والعادة والعزة وبقوا نازلين بها ايه؟ خيل بقى. عدة مئات من الخيل قتلوا اللي فوق ونازلين بقى بيصيحوا. المشركون الذين ولوا الادبار نظروا خلفهم فوجدوا خيل المشركين تقتل المسلمين. عندئذ وقف المشركون وتشجعوا - 00:29:50

او ودارت الدائرة على من؟ على المسلمين. واصبح جيش المسلمين محصورا ما بين مشاة المشركين وما بين قوة فرسان المشركين.

وعندئذ ارتجت الصفوف. وحدث الخلل في جيش المسلمين ولم يكن لهم نظام وولوا الادبار وكانت هناك الهجمة شديدة تقصد القيام -

[00:30:10](#)

العليا لجيش المسلمين. هم استفادوا من معركة بدر ان لابد ان هم يضغطم على ايه؟ على القيادة بتاعة الجيش ولم يستفيدوا ذلك في غزوة ايه؟ بدر. ولكن القيادة الجديدة رسمت الخطة العسكرية. انه لابد - [00:30:40](#)

للقضاء على القيادة. ولذلك كانت الهجمة شديدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. المسلمون يولون من الادبار ليست هناك خيل تقف امام خيل المشركين ما فيش خيل. ما فيش قوة فرسان مسلمة. تقف امام الخيل - [00:31:00](#)

والفرس آآ اقوى من الراجل. لان الفارس الفرس مدرب الفرس يكر ويفر يكل ويسر يكلها سر وهو سريع. ويستطيع ان يقفز وان يجري. فلا يستطيع الفارس الراجل ان يغلب فارس لا يستطيع الراجل ان يغلب الفارس. ولذلك كانت الهجمة من المشركين شديدة.

[00:31:20](#) ارتج جيش المسلمين -

اضطربت صفوفهم تدخلت اسلحتهم ولوا الادبار كانت الهجمة شديدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل دون رسول الله ده عشرة اصحاب. عشرة من الصحابة كلهم ثبتوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم وجميعهم قتلوا دون رسول الله - [00:31:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وصل بعض المشركين الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. مع وجود هذا الترسانة البشرية القوي الذي يفدي رسول الله عليه الصلاة والسلام بنفسه. الا ان بعض المشركين وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:10](#)

فضربه برمحه وجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط في حفرة. وعندئذ كبر وعندئذ على هتاف المشركين وظنوا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل. وعندئذ كان ذلك الحدث موهنا في نفوس كثير من المسلمين. سجد - [00:32:30](#)

ان بعض الصحابة كانت لهم مواقف جليلة من هذه المواقف الجليلة انه بعد ان قتل عشرة حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى طلحة ابن عبيد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يشرف برأسه. بل انه وقى رسول

[00:33:00](#) الله -

صلى الله عليه وسلم بكفه يشوف كده النبلة جاي كده يقوم ايه صاددها بكفه. رضي الله تعالى عنه. وهذا ابو دجاجة الانصاري يلقي ببذنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجعل من ظهره ترسا لرسول الله - [00:33:30](#)

صلى الله عليه وسلم ولا يتحرك. ياخذ النبال والسهام في ظهره دون ان يتحرك. شف بقى لما يكون واحد بقى سكاكين قاعد يضرب فيك بسكاكين كده وهو ثابت حتى يحمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ - [00:33:50](#)

هناك الحرب النفسية. نشر المشركون ان محمدا قد قتل. ودي مسألة خطيرة جدا آآ والحرب النفسية لا تقل خطورة عن الحرب العسكرية لان القيادة هي التي تفكر وهي التي تدير المعركة. فاذا قتلت القيادة او عدمت القيادة - [00:34:10](#)

او فقدت القيادة اضطرب الجيش. اضطرب الجيش. فعندما نشر المشركون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل نجد عدة مواقف تبين لك ان هناك رهطا تحملوا مسؤولية الدين ولم يفروا ولم يفروا من هذا الوطن. من هؤلاء انس ابن النضر رضي الله تعالى عنه - [00:34:40](#)

مر بقوم من المسلمين قد القوا اسلحتهم خلاص سابوا المعركة وقعدوا جنب الجبل حاطين الاسلحة بتاعتهم فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص نقاتل ليه؟ قتل رسول الله صلى - [00:35:10](#)

صلى الله عليه وسلم. وتدل ان المعركة دائرة. لكن فيه طائفة قعدت جنب الجبل. وحطت السلاح جنبها وقالت خلاص لازم القتال بقى احنا بنقاتل عشان النبي موجود. والنبي قد قتل. فلما القتال قعدوا جنب الجبل. طيب - [00:35:30](#)

فقال ما تصنعون بالحياة بعده؟ طب هو قتل ما تصنعون بالحياة بعدا؟ قوموا فموت على ما مات عليه. قوموا قوموا فموتوا على ما مات عليه. ثم استقبل القتال سأل قائلا اني لاجد ربح الجنة دون احد. ثم مضى يقاتل حتى قتل. فوجدوا في - [00:35:50](#)

جسده سبعين طعنة رضي الله تعالى عنه. ما بين طعنة سيف او رمح او رمية نبل او هذا موقف آآ يدل على ان من المسلمين من ثبت ومن قاتل ومن تحمل رسالة - [00:36:20](#)

هذا النفر هو الذي يكون به الخير والثبات. آآ موقف اخر في هذه المعركة ولكم ان تتصوروا جبل اخذ قدام جبل عيينين والرماة انتقلتم

والفرسان المشركين نزلوا من فوق الجبل بتاع عينين والتحم المشركين مع - 00:36:40

وضغط المشركين على المسلمين النبي اتعور واتجرح وقع في حفرة يذبح بين الناس ان قد قتل بعض المسلمين تركوا القتال ينتظر مصيرهم هنا يقف بعض الشجعان من المسلمين الذين يتحملوا المسؤولية كان ابن النضر - 00:37:00

وموقف اخر مر رجل من المهاجرين برجل من الانصار وهو متشطح في دمه. متشطح قطن اي مسربل في دمك غرقان دم. طيب فاخبره بمقتل النبي صلى الله عليه وسلم يعني المهاجري قال للانصاري بان النبي عليه الصلاة والسلام قد قتل. فقال الانصاري ان كان قد - 00:37:20

قتل فقد بلغ. ان كان قد قتل فقد بلغ. فقاتلوا عن دينكم. يا سلام! شف الكلام الجميل فقاتلوا عن دينكم. ينبغي لهذه الجملة اجعلها كده عنوان لك في الحياة. قاتل عن - 00:37:50

دينك. قال الله عز وجل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن ها دينكم ان استطاعوا. ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك مأواهم جهنم بيقى اذا القتال على الدين. ليس القتال على راية جاهلية. وانما القتال على الدين - 00:38:10

وعندما ان كافأ المسلمون عن راية الدين ورفعوا رايات غير الدين كسرهم الله عز وجل. كسرهم الله قال ذلك الانصاري للمهاجرين قوموا فقاتلوا عن دينكم. قاتلوا عن دينكم فنزل الله تعالى قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسل افان مات او قتل -

00:38:40

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين رائع. اذا قاتلوا عن دينكم. جملة احفظها كويس جدا لا تنساها. قاتلوا عن دينكم. الحرب ايها الكرام حرب على العقيدة. ليست حرب على بتروال والاموال والاحتلال ديار. دي كلها اسباب مادية - 00:39:10

ولكنهم يقاتلوننا حتى يردونا عن ديننا. واحنا بنقاتلهم حتى نردهم عن ديننا وحتى ندخلهم ديننا. يبقى احنا عاوزين نردهم عن ديننا. وايه كمان؟ وندخلهم ديننا. والكلام ده حصل النبي صلى الله عليه وسلم قاتل المشركين. فردهم وبعد كده ايه اللي حصل؟ دخلوا الدين. نيجي في التتار. المسلمين - 00:39:40

قاتلوا التتار فردوهم عن ديارهم وعن دينهم وحمو ارضهم واعراضهم واموالهم ثم بعد ذلك قاتلوهم فادخلوهم في دين الله عز وجل. الترك نفس الشيء. وكذلك ينبغي ان انت افهم هذه القضية. قاتلوا عن دينكم. ده عنوان عظيم جدا. اياك ان تنساه. اياك ان -

00:40:10

تنساه انت بتنسى يوم تاكل تشرب يوم كده الايام كده نسيت الاكل او الشرب هذه الجملة لابد ان تكون اعظم في قلبك من مطامع الدنيا. قاتلوهم عن دينكم. آآ موقف ثالث - 00:40:40

ورابع اجعله ان شاء الله بعد الاذان. ثالث موقف حنظلة. حنظلة ابن عامر هذا شاب تزوج حديثا وآآ هذه الليلة وهي ليلة احد هي الليلة التي بنى بها بزوجته ومسألة البناء عند العرب - 00:41:00

اذا وجدوا الشاب قد بنى خيمة قالوا بنى ليأتيها او ليأتي زوجة فيها. ثم بعد ذلك صار هذا الامر معروفا بهذه الصورة. وهذا اما عند اللغويين بالانتقال الدلالي. الانتقال الدلالي. يعني كلمة بناء في الاصل هي بناء الخير - 00:41:40

طب بييني الخيمة ليه؟ عشان يخش فيها هو وزوجته. ماشي؟ فاصبح العلاقة الزوجية بين الرجل وبين زوجته تسمى بالايه؟ بالبناء. من هذا الاصل. من هذا الاصل راجل لسه باني بزوجته الليلة دي وعريس جديد شاب صغير وبعدين سمع بقى ان النفير العام يا -

00:42:10

خيل الله اركبي. يا خير الله اركبي. عمل ايه؟ عمل ايه يا ترى؟ قعد جنب مراته. قالت له اقعد جنب والنبي صلى الله عليه وسلم يسامحك رح قل له كلمتين طيبتين يا رسول الله انا شاب صغير وبتاع الكلمتين حلوين كده وخلص وهيسيبك - 00:42:40

صلى الله عليه وسلم طيب طيب يا ترى عمل ايه هذا الصحابي الجليل؟ ترك زوجته طب هل اغتسل؟ لم يغتسل ما فيش وقت يا خيل الله اركبي يبقى على طول فورا فورا وهذا يدل على ان المطلوب - 00:43:00

هو الامتثال مع الفور. يعني الامتثال مع الفور مش الامتثال مع التراخي. ولذلك الامتثال ودي مسألة خلفان نزاع بين اهل العلم لكن القول الصحيح ان الامتثال لابد فيه من الفورية. خلافا لكثير من الشافعية. الامتثال - [00:43:20](#)

بل لا بد ان تكون فيه ثورية. فور. يا خير الله اركبي جري على طول. وكان جنبا حرب وبعدين شاف ابا سفيان ابن حرب. القائد الاعلى اخوتي المشركين ييجي حنظلة ابن ابي عامر يعمل ايه؟ يروح ناحية ابي سفيان ويريد قتله. وبالفعل - [00:43:40](#)

وكاد ان يقتله الا ان مشركا فطن اليه فسبقه فقتله. فكان غسيل الملائكة رضي الله تعالى عنه نزلت الملائكة فغسلته وثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:44:10](#)

آآ الموقف الاتي اخواني موقف رائع. وحديثه عظيمة وجليلة اه لو سألتك هذا السؤال حاول ان تفكر لمدة نصف دقيقة. لو اتنين منكم ايها الاخوة الكرام احنا دلوقتي خرجنا آآ قريب من جبل احد مشينا على رجلينا خمسة كيلو ونص في الصحراء والجبل ونزلنا - [00:44:30](#)

وخذ بيتنا هناك وتاني يوم الصبح بقى تبدأ المعركة. فصباحة احد انت وصاحبك انت انتم الاتنين بتتمنوا. تتمنوا ايه؟ كل واحد يقدر يفكر كده. انا اظن ان كل واحد فينا سيطمن ان هو يرجع لزوجته - [00:45:00](#)

اولاده وشغله وعمله. ويتمنى يكون انتصر على المشركين عشان يرجع باسيرين ثلاثة. ويخلوهم عبيد عنده في يختار يشغلهم بتاع وما الى ذلك. وكل ما يزنق زنقة ولا بتاع يبيع له عبد. ها؟ ما هو - [00:45:20](#)

وسلم قال ذلك وجعل رزقي تحت ظل رمحي. يبقى عندك خمس ست عبيد كل ما تتزنق تبيع لك عبد. كل ده تبيع لك عبد لغاية لما ييجي ايه غزوة تانية او تالطة او ما الى ذلك. تصور هذا الامر. لو انت واخ لك في الله صبيحة غزوة احد انتم اللي - [00:45:40](#)

الاتنين قاعدين بتتمنوا بتتمنى ايه؟ تتمنوا ايه؟ تتمنوا ترجع ومعكم الاغنام والاسلاف حتى تهنا لكم الحياة وتتسع. دلوقتي انت امانيك هي ايه؟ امانيك انك تخلص كليتك. وان انت آآ يبقى لك - [00:46:00](#)

شقة وتشتغل شغل مرموق ويبقى لك دخل كويس جدا. وتتزوج يبقى لك عيال وتبقى راجل في هدومك هدوم نيتك كثير جدا من الناس دي انانية كثير جدا من الناس هذه هي امان الناس هذه الايام - [00:46:20](#)

قل لي ولذلك لما تلاقي راجل عنده خمسين ستين سنة. يقول لك الحمد لله انا اديت الرسالة. ايه الرسالة بتاعته؟ ربي العيال العيال وكل عيل في الشقة بتاعته وكل واحد عمل له قرشين او جعل له سبوبة فبالتالي ما عدش يخاف على العيال. كده بقى يقول لك - [00:46:40](#)

ده الموت يبقى الحمد لله. مطمئن على عيالي. هذه امان القوم. نريد ان باماني صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة القتال. قبل القتال مباشرة بيتمنوا فهذا مشهد جميل يجمع اتنين من الصحابة اتنين اصحاب اصدقاء زملاء - [00:47:00](#)

جلساء اخوان قاعدين جنب بعض وكل واحد بيقول للتاني اتمنى تتمنى ايه؟ هيا بنا نسمع هذا الخبر قال سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. سعد رضي الله تعالى عنه - [00:47:30](#)

قال قعدت انا وعبدالله بن جحش صبيحة يوم احد نتمنى فقلت ده سعد اللهم من المشركين رجلا عظيما كفره شديدا حرده. الحرد اي الغيظ. يعني راجل بيكره الاسلام جدا. يبقى رجل فارس من المشركين وفي الوقت نفسه - [00:47:50](#)

هذا الفارس شديد الكره للاسلام والمسلمين. يقاتلني فاقتله فاخذ سلبه ده امي سعد رضي الله تعالى عنه. يبقى نفسه ان ربنا يرزقه فارس قوم مشركين عشان يريح المسلمين من شر - [00:48:20](#)

هذا الفارس وبالتالي لما يقتل تبقى الاسباب بتاعته كلها له فيجعلها خيرا له ان شاء الله طب نشوف بقى امنية عبدالله بن جحش رضي الله تعالى عنه. فقال عبدالله بن جحش اللهم يا - [00:48:40](#)

يا الله لقني من المشركين رجلا عظيما شركه شديدا حرده. يقاتلني فيقتلني. انظر فيقتلني. قيل ويسلبني. مش انا اللي اسلبه؟ لا. يقتلني ويسلبني ثم يجده ان في واذني فاذا لقيت ربي قال يا عبدالله بن جحش فيما - [00:49:00](#)

خدعت فيما جدعت اقول فيك يا ربي. قال سعد فوالله لقد رأيته اخر ذلك النهار وقد قتل. وان انفه واذنه لفي خيط واحد بيد رجل

من المشركين وكان سعد يقول كان عبدالله بن جحش خيرا مني. هذه هي امانى المسلمين. هذه - 00:49:30

في امانى الصحابة هذه امانى الصحابة الذين كانوا يقاتلون عن دينهم. فلا بد ان تكون متشبث بهم بهم ايها المسلم اياك ثم اياك ان تسفل عن مقامهم او ان تنزّل عن درجتهم فان الكريم لابد ان - 00:50:00

تشبه بالكرام لا ان يتشبه بالثام. وان المرء على قدر امانيه يجد وعلى قدر مقاصده يجتهد فعليك ان تشد من غالب قوتك. لتجعل قوة الى قوتك وعزما الى عزمك. واياك - 00:50:20

ان تتراخى عن قصدك فان المجتهد ليله كله جمل. ليله كله جمل لا يعرف هدوءا ولا يعرف قرارا. هذه المعركة قلت لكم قتل فيها من المسلمين سبعون ومن الذين قتلوا فيها حمزة عم رسول الله صلى - 00:50:40

الله عليه وسلم وحزن النبي عليه الصلاة والسلام على قتله حزنا شديدا. وقتل من المسلمين ايضا عبدالله بن جبير امير الرماة وقتل ايضا اول سفير في الاسلام. واول مبعوث لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واول داع الى الله عز وجل في المدينة وهو مصعب -

00:51:10

ابن عمير رضي الله تعالى عنه كما اوتي كما قتل الانس ابن النضر وقتل رهط من المهاجرين والانصار وامر النبي عليه الصلاة والسلام بهم فكفونوا في ثيابهم. وكان بعضهم لا يجب - 00:51:40

له ثوبا كي يدفن فيه فكان النبي عليه الصلاة والسلام يجعل ثوبه على رأسه ثم يجعل عشب صحراء وهو الاذخر على رجله كما حدث مع مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين القتل - 00:52:00

عند الدفن يقرن بين القتلى عند الدفن ولم يثبت انه غسل شهداء احد. لم يثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. بات النبي عليه الصلاة والسلام ليلة - 00:52:20

بالمدينة يبقى المعركة ديت كانت يوم السبت. معركة احد كانت يوم السبت مسلمين قتل منهم سبعين ومعظم المسلمين الذين لم يقتلوا معظمهم جرح. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذات نفسه جرح. يبقى كل الصحابة تقريبا جرحوا. طيب يا ترى الجرح

بتاعهم - 00:52:40

بل ضمن نبوته اتخبط في رجله؟ لا تلج راح اللي ودنه اتقطعت اللي عينه فوقئت اللي اذنه اتقطعت اللي رجله اتقطعت اللي اخره طعنة آآ سهم. اللي اخدوا رمية نبل اللي اخد مثلا آآ ضربة - 00:53:10

اذا جراحات شديدة. جراحات شديدة. ومع ذلك مشوا ورجعوا الى المدينة. مش كم كيلو خمسة كيلو ونص. يعني من هنا مثلا لغاية تقريبا يعني لغاية البقلية. خمسة كيلو ونص ابعد من صندوق ماشي على رجليهم. لو قلنا لكم دلوقتي يلا يا اخوانا يلا يا شباب نمشي

كده لغاية مثلا اخر سكت بلقاس - 00:53:30

كيلو ونص بس. ايه اللي يحصل؟ ياه! مش هنقدر. الصحابة وهم في جراحاتهم مشوا خمسة كيلو ونص وباتم ليلة احد فين؟ في المدينة. اذا المعركة كانت يوم السبت وانتهت المعركة قبل غروب مثلا - 00:54:00

ورجع المسلمون الى المدينة وباتوا ليلة الاحد بالمدينة. طب يا ترى صلوا الفجر؟ ولا ما قدروش صلي الفجر. كلهم صلي الفجر في المسجد. كلهم صلي الفجر مع رسول الله صلى الله - 00:54:20

عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان بآخر الصلاة اتنين كان يبطول الصلاة. فكان الصحابة جميعا يدركون رسول الله صلى الله الله عليه وسلم مما يطول الركعة الاولى؟ مما يطول الركعة الاولى؟ شف بقى الامر الاعجب - 00:54:40

والعجيب والامر المدهش الذي يدلکم على ان الصحابة بذلوا جهدا كبيرا. وانه لابد ان وان ان نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان من لم يحب الصحابة فهو زنديق. منافق - 00:55:00

عدو للاسلام كل من لم يحب الصحابة فهو عدو للاسلام. ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلي الفجر يوم الاحد قال لا يخرج معنا الا من شهد القتال. ايه الجملة ديت؟ نادى المنادي - 00:55:20

يأمر المسلمين ان يخرجوا لقتال المشركين. الله! المشركين الذين قتلوا مسلمين المشركين الذين كسروا مسلمين لغاية هذه اللحظة

الى هذه اللحظة. الذي غلب وانتصر المشركون الى هذه اللحظة لغاية صباح يوم الاحد المنتصر المشركون - 00:55:50

بعد صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم امر المسلمين ان يخرجوا لقتال المشركين. وقال ايه؟ وقال لا سيخرج معنا الا من شهد

القتال. يا اله! طب الناس اللي في المدينة؟ طب المنافقين اللي في المدينة؟ لا ما يجوش - 00:56:20

طب احنا عاوزينهم ده احنا كلنا مكسرين وكلنا جراح وكلنا مكلوم كلنا نكلوه في قلبه وبدنه. في قلبه لقتل المسلمين. سبعين قتيل. سبعين قتيل. عدد كبير سبحانه الله! زي زي غزوة بدر المشركون فقدوا سبعين قتيل في بدر. المؤمنون فقدوا سبعين قتيل في احد.

سبحان الله - 00:56:40

اذا هذا كلب في القلب. طب في البدن مشم حذاشر كيلو على رجليهم. اتنين بيقاتلم وهم واقفين وبيقتاتلوا من امتى لامتى؟ من

الصباح لليل قتال. واقفين على رجليهم. احنا بقى بنقيم بقى بنصلي في رمضان - 00:57:10

بنصلي في رمضان مثلا ربع واحد في ركعة. اول يوم في رمضان المسجد كله مليان. ثاني يوم تالت يوم نقصوا كمان صف. رابع يوم

نصف كمان صف. لغاية في دخلة العشر الاواخر تتلاقي صف - 00:57:30

ونص. دخلت العشرة الاواخر المسجد اتملتان. وايه اللي حصل؟ ناقصة الاعداد. واظرف من كده تجد بعض الناس يركنوا على الاعمدة

والحيطان. اول ما يتلاقوا الامام بيركع يدوروا الجري. يلحقوا معه الركوع بتاعة ركعة - 00:57:50

الاولانية والركعة الثانية ياخذها غلب بقى. ياخذوها غلبة بقى زي ما تيجي بقى. مرة يقفوا كده شوية يتكوا شوية يترموا على اللي

جنبهم يقعدم يقفم رجل ونص المهم ياخذوا الركعة دي بالطول بالعرض. الامام السلام عليكم سلام عليكم يدوروا - 00:58:10

تجاري يترموا جنب اي عمود وما الى ذلك. مش قادر يقف على رجليه نص ساعة. نص ساعة مش قادر شو بقى الصحابة يمشوا

حذاشر كيلو ونص ويقاتلوا من الصباح للغروب. وبعدين يروحوا مجهدين - 00:58:30

وفي صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم لقتال المشركين ثاني. طيب يمشوا كم كيلو؟ يروحوا مكان اسمه حمراء الاسد

تمن اميال بينه وبين المدينة. تمن اميال اكثر من اتناشر كيلو. يا الهي! يعني ثاني يوم بعد صلاة الفجر الصحابة - 00:58:50

يمشوا مهم في جراحاتهم ومريضهم وتعبيهم وحزنهم. يمشوا على رجليهم اتناشر كيلو. عشان يقاتلوا مين حتى يقاتل المسلمون

المشركين. قلت الى صباح الاحد كانت الغلبة للمشركين لكن لما طوى المسلمون احزانهم وجراحاتهم وكلمهم وتركوا - 00:59:10

وهنهم وضعفهم ولم يكن في اذانهم وقلوبهم الا طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم استجابوا لرسول الله خرج المسلمون وهم في

هذه الصورة ويمشوا على رجليهم بهذه السورة كم؟ اكثر من اتناشر كيلو - 00:59:40

حمراء الاسد بينها وبين المدينة اتناشر كيلو. اكثر من اتناشر كيلو. يبقى امبارح ماشيين كم كيلو حذاشر كيلو وواقفين طول النهار

بيقاتلوا على رجليهم. وعيانيين ومرهقين ومتكسرين ومدهولين وثاني يوم - 01:00:00

شو اكثر من اتناشر كيلو؟ حتى يقاتلوا مين؟ العدو الذي كسرهم بالامس. وببركة هذا الصدق وببركة هذه الاستجابة وفق الله تعالى

المسلمين وقواهم وربط على قلوبهم واختبر الله تعالى ايمانهم بعيون اخبرتهم بان قريش اتت لهم في جيش لا قبل لهم به -

01:00:20

انتم رايعين فين؟ انتم يا المسلمين رايعين فين؟ ده احنا رايعين نقاتل قريش. يا قريش كقريش اتت لكم بجيش كبير جدا وعندئذ

قال المسلمون حسبنا الله ونعم الوكيل. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا - 01:00:50

لكم فاخشوهم. ايه اللي حصل؟ فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. قال الله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء

واتبعوا رضوان الله. في هذا التوقيت الذي فيه صدق الله ثبتهم الله واعانهم الله وقواهم الله في هذا التوقيت تنقلب العيون الى

المشركين - 01:01:10

تقول لهم ان محمدا قد خرج لكم بجيش كبير. يريد ان ينازلكم فالقى الله في قلب ابي سفيان الرعب فقفل جيش المشركين وخاف

من ملاقاته المسلمين وقفل راجعا الى مكة. وعندئذ ارسل النبي - 01:01:40

النبي صلى الله عليه وسلم سراياه الى بطون العرب وقبائل العرب. فصالح من صالح وقاتل من قاتل وانتصر النبي عليه الصلاة

والسلام في حمراء الاسد. هذا هو التفصيل الماتع لما حدث في هذا اليوم. مش كده وبس؟ النبي - [01:02:00](#)

عليه الصلاة والسلام مكث في حمراء الاسد يوم الاثنين والثلاث والاربع تلت تيام استعراض للقوة بقى استعراض للقوة بقى تلت تيام احنا قاعدين اهوت يا قريش تعالوا يا كت شطار تعالوا قاتلونا لم تجرؤوا قريش ان تقاتل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:20](#)

والقى الله في قلب المشركين الرعب مع ضعف المسلمين. مع ضعف المسلمين وجراحات المسلمين. درس يا اخوان نتعلم منه وانك لا تكون ضعيفا ابدا الا اذا انخزلت عن الله. طالما انت مع الله فانت قوي. اياك ان تقول انا ضعيف - [01:02:40](#)

انا مريض وانا وانا لا. انت بالله قوي وانت من غير الله ضعيف. دي قاعدة لابد ان تؤمن بها وان تسلم ان تؤمن بها وان تسلم. وعندئذ مكث النبي وسلم ثلاثة ايام لم ير - [01:03:00](#)

وبئسا فصالح من صالح وارسل سراياه هنا وهناك وثبت النبي عليه الصلاة والسلام قوته واعلى وابان للعرب قاطبة حول المدينة ان جيش المسلمين مع انه قد كسر الا انه فصل هزيمة ولم يقبل هذه الهزيمة. بل هو قوي بل ان الذي فر من امام الجيش هم مشركوا قريش - [01:03:20](#)

كانت العاقبة للمؤمنين. اذا كانت بداية الامر للمشركين وكانت العاقبة للمؤمنين. كانت البداية قصة وكانت النهاية تامة وهذا جمع حسن بين كلام العلماء الذين قالوا كسر المؤمنون ام لم هذا التفصيل يكون حسنا حتى تنظر الى الامر في بدايته ونهايته. آآ من المواقف الطارئة - [01:03:50](#)

في هذا اليوم او في هذه السنة مقتل اسد الله واسد الدين واسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابي يعلى وقيل ابي عمارة حمزة ابن عبد المطلب عم رسول - [01:04:20](#)

صلى الله عليه وسلم وكان اخا للرسول عليه الصلاة والسلام من الرضاعة. ارضعتها سوبيعه مولاة ابي لهب. وكان سنه عند استشهاده عليه رحمة الله ما بين الخمسين الى الستين ما بين الخمسين الى الستين. اي قريب في نفس ايه؟ سن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [01:04:40](#)

وسلم. ايضا في هذه السنة عقد عثمان بن عفان على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه بعد وفاة اختها رقية في ربيع الاول وبنى بها في جمادى الآخرة. يبقى عثمان بن عفان - [01:05:10](#)

تزوج بام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السنة. وهي السنة الثالثة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في هذه السنة ولد لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها الحسن - [01:05:30](#)

ابن علي ابن ابي طالب. وفيها ايضا حملت بالحسين. ولذلك فان الحسن اسن من الحسين الحسن اكبر من الحسين. اذا ولدت الحسن في السنة الثالثة وحملت بماذا؟ بالحسين. ما فيش هناك بقى تنظيم اسرة بقى ولا اسرة - [01:05:50](#)

صغيرة تساوي كذا. يعني هي ولدت وحملت على طول. رضي الله تعالى عن الجميع. هذه كلها بعض احداث في هذه السنة من السنة الثالثة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى ان يبلغنا المراد بنصرة - [01:06:10](#)

اسلام وعز المسلمين وان تكون خاتمتنا شهادة في سبيل الله. اللهم نولها كل من طلبها. واجتهد في طلبها على سبيل الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله تعالى ان يبارك في اخوانه وفي اوقاتهم. وان يوفقهم في امتحاناتهم - [01:06:30](#)

وان يجعلهم ائمة هدى يهدون الى الله ويدعون اليه على بصيرة وان يوفقهم وان ييسر امورهم وصلي اللهم على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه - [01:06:50](#)